Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على المدينة لمفاوضته فيما يريد ، وندب لتلك المهمة ثلاثين رجلا برئاسة عبد الله بن رواحة – رضى الله عنه – فوصلوا إلى خيبر فى شوال من السنة السادسة .

فلما دخلوا على « أسير بن رزام » قالوا له : نحن آمنون حتى نعرض عليك ما جئنا له ، قال:نعم ، ولى منكم مثل ذلك ؟ قالوا له : إن رسول الله – ﷺ – بعثنا إليك ليستعملك على خيبر، ويحسن إليك ، فطمع فى ذلك واستشار بعض اليهود فى الخروج إلى المدينة فخالفوه ، ولكنه خرج ومعه ثلاثون رجلا من اليهود وخرج المسلمون معه ، فلما كانوا (بالقرقرة) [1] ندم أسير على خروجه إلى المدينة ، وحاول أن يستل سيفه ليغدر بالمسلمين ففطن عبد الله بن أنيس – رضى الله عنه – له وهو يريد السيف ، فقال له : أغدر يا عدو الله ؟ ثم ضربه بالسيف فقطع رجله وضرب (أسير) عبد الله بن أنيس بمخراش فى يده من شوحط فأمه – أى بآلة من شجر الجبال الذى يتخذ منه القسى – فشجه ، ومال كل رجل من المسلمين على صاحبه من اليهود ، فقتله إلا رجلا واحداً أفلت على رجليه ، ولم يصب من المسلمين أحد ثم قدموا على النبى – ﷺ – فحدثوه بما جرى لهم مع (أسير) ورجاله فقال لهم – ﷺ – قد نجاكم الله من القوم الظالمين .

وبمقتل أسير بن رزام تخلص المسلمون من يهودى طاغية أراد أن يغزوهم فى دارهم وأظهر الغدر للمسلمين ، فجنى على نفسه بغدره وظلمه .

١٣ – سرية كرز إلى العرينيين :

وفى شهر شوال من هذه السنة قدم على رسول الله – ﷺ – ثمانية

---

(١) (القرقرة) مكان على بعد سبعة أميال من خيبر .